



إنبع ونحن نندد، هذا ملخص زيارة المبعوثين الأميركيين إلى مصر، هذه الخطة باتت مكشوفة، وهي تشبه خطة أميركا وإيران وروسيا تجاه الشعب السوري، السماح بالذبح، ثم التنديد بل وعند لزوم الأمر تتدخل أميركا وشركاؤها لإنقاذ السفاح من أيدي الضحايا كلما اقتربوا للنيل منه والخلاص، وهذا ما شاهدناه في سوريا، مرات عديدة يوشك الأحرار على الحسم، ثم يأتي مدد الأسلحة والدعم السياسي.

إن ما يورق القوى الكبرى الظالمة هو سيطرة الإسلاميين على زمام الأمور ، لماذا؟

لأنهم لا يقبلون ظلما، لأنهم لا يخضعون، لأنهم سينذون بذلائهم من الفقر والجهل والمرض، بعدها لتخيل بلدانا إسلامية، لا تحتاج إلى الغرب، ولا ترضي بالظلم، فهل سيبقى للمحتل اليهودي باقية، وهل سيبقى للقواعد العسكرية الغربية أثر في أرض العرب وأرض الإسلام.

ما يجري في سوريا من جرائم وقتل وتدمير، لم يكن بصورة تراكمية وتطور طبيعي للأحداث، بل بصنع وخطيط مسبق، قد تكون البداية بدون خطيط، لكن الأحداث التي ترتب عليه ليس كذلك.

إن ما حصل في مصر دليل كبير وقوى لما يحدث في سوريا.

لم تتورط مصر في حرب أهلية، رغم اعتداءات النصارى والعلمانيين وعملاء اليهود، على أول رئيس إنسان محترم مسلم وعلى الجماعات المتدينة والإسلامية.

ومع ذلك قامت هذه الحالات العميلة العلمانية، بالبدء بالحرب الأهلية وإبادة الآلاف من الإسلاميين السلميين، في اعتراضي رابعة العدوية والنهضة وغيرها.

هل سنتوقع أن يبقى شعار السلمية مرفوعاً، لا أعتقد ذلك. إنها حرب على الإسلام.

ليستيقظ النائمون، يا قومنا ألم تروا حرق المساجد وقتل المسلمين الركع السجود فيها؟

يا قومنا كفو عن تردید ما يبته إعلام الدعاة والعنف، وتدکروا کیف أمر السیسی سفاح مصر وفرعونها بترمیم الکنائس وبنائها، وأوْعَزَ إلی أتباعه وجنوده بحرق المساجد وحصارها وقتل المسلمين فيها.

لابد من صحوة وإن غلا الثمن، لا تتركوا مصرًا يسوسها سیسی، عبد لليهود والنصاری، ولا تتركوا سورياً يشیعها الشیعه، عبید المتعة والخمس.

إدعوا الإسلاميين في كل مكان، هم أنصاركم ومخلصوكم. لقد جاءوا إلى سوريا لا يريدون مالا ولا شکورا، إنما غيرة على دینهم ورفضاً للظلم والاستعباد والوحشية والتبعية لأحفاد القردة والخنازير.

إنني أدعو كل من لم يشترك في شرف الاعتصام والظهور في مصر ومن لم يشترك في شرف الجهاد في سوريا، أن يجاهد بالذب والدفاع عن إخوانه المجاهدين في مصر وفي سوريا دفاعاً إعلامياً وتوعويًا. هذا أقل واجب يقدمه من لم يتشرف بمشاركة في اعتصامات مصر أو جهاد سوريا.

كثيرون من الغفلاة ينتظرون من ولی أمرهم ((حكامهم)) أن يقوموا بواجب تحرير الأراضي المحتلة...

وهذا من قمة غفلتهم، لأنهم تناسوا عن غفلة أنهم هم من باعوا أراضينا لليهود في الجولان والضفة والقدس وسیناء ولا يمكن أن يحرر أرضاً من يقتل شعباً،

ليعلم الجميع أن تحرير أراضينا في فلسطين وغيرها يبدأ بإزالة حكومات السفاحين الظالمين عمالء اليهود والصلیب. وسنبقى في ذل وخضوع واستعباد وفقر، ما دام يحكمنا السفاحون.

المصادر: